عدد ٣١١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ذو الحجة ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٤ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٧

حول فرقة رمسيس

كفى المرء فخرا ان تعد معائبه

نعتقد اعتقادا لا يقترب منه اي شك اننا لو ضربنا صفحا وغضضنا النظر عن كل ما بدر من الاستاذ يوسف وهبي وبقية افراد فرقته من الخلل الواجب ذكره وانتقاده واقصنا القول في مجرد المدح والاطراء لاتفقت كلمة السامعين على واحدة من اثنين . اما اننا مغفلون لا نتنبه لمواقع الخلل ، ولا نفهم ما هو خلاف الاولى ، واما اننا نتمذهب بمذهب المماالقة وما هو الا مذهب الغش والتغرير !

فمع احترامنا لضيوفنا الكرام الالى راينا في جميعهم الميل الى الصراحة واكبار كل صريح ، ومع تقديرنا لبراعتهم ونبوغهم نرى من واجبنا ذكر كل ما انتقدناه وانتقده الجمهور في اوانه

(في رواية كترين دي مديسيس)

تلك الرواية التي ابدع كل ممثليها في قيامهم بادوارهم ، قام الاستاذ يوسف بدوري شارل ابن كترين وفلنتينو الايطالي اعتمادا على ما جاء في الرواية من التشابه الموجود بينهما ، وبذلك حصل للمشاهدين التباس في اغلب المشاهد ، خصوصا وكل من الاثنين يجب عليه في بعض المواقف ان ينتحل شخصية الآخر .

(في رواية انتقام المهراجا)

ذات الموضوع السامي ، جعل مؤلفها من بين اشخاصها خادما بقصر المهراجا سماه (محمدا) ولم يكبر عليه ان جعل صيت هذا الخادم بشهرة نهرا مقرونا بلعنة لا يطيق اي مسلم سماعها ، وكان من السهل على الاستاذ يوسف الغاء تلك الكلمة التي انقبض لسماعها كل الحاضرين

(رواية الدم)

علمنا انها من ضمن تآليف الاستاذ يوسف بك ومن هذا العلم استفدنا ان نبوغه وتفوقه في التمثيل وبلوغه فيه تلك الدرجة السامية كل ذلك لم يترك له متسعا لان يكون مؤلفا كما يريد ويشتهي ، فرواية الدم هذه ليست الا مناظر مفككة وفصولا لا نرى لها ما يقتضيه النسق الفني من الارتباط

(اعراض غريب)

ليلة مثلت رواية (الدم) خرج الاستاذ يوسف امام الستار واشعر الجمهور بعزمه على تمثيل رواية (الاغراء) لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية - الامر الذي شكره ويشكره من اجله كل التونسيين - وقبل ان يتوارى خرج الممثل التونسي السيد الطاهر ابن الحاج ليتلو على مسامع الاستاذ قصيدة في الترحيب بالفرقة والتنويه ببراعة افرادها ، ولكن الاستاذ تركه وتوارى !

يقول السيد الطاهر انه حصل الاتفاق قبل الخروج على ان الاستاذ يوسف يتريث لان يسمع القصيدة ضرورة وانه مخاطب بها ، فاذا كان الامر كذلك فما معنى هذا الاعراض ؟!

(في ادارة هذه الجريدة)

خلال هذا الاسبوع زارنا في ادارة النديم كل من الشاب الخفيف الروح مختار افندي عثمان الممثل المبدع في كل ادواره ، والشاب المهذب قاسم افندي وجدي الممثل البارع والمحرر بمجلة (روز اليوسف) الشهيرة ، فراينا فيهما خلالا نبيلة واخلاقا سامية ، وقد اعربا لنا على ما اصبحا يشعران به نحو تونس والتونسيين من عظيم الانعطاف

(السيدة زينب صدقي)

وفي عشية الاربعاء تكرمت ايضا بزيارة ادارة النديم السيدة زينب صدقي اولى ممثلات الفرقة وذات البراعة النادرة في قيامها باهم الادوار واعظمها ، وكان برفقتها الشاب اللطيف الممثل القدير حسن افندي البارودي من نمت محادثته على ما له من اصالة راي وسعة مدارك ووفرة آداب

ولقد حادثتنا السيدة زينب مليا عن شغفها بفن التمثيل وتفانيها في خدمته طالما كان ركنا من اركان نهضة امتها وبلادها - ولما سالناها عن رايها في رحلتها هذه وكيف كانت تونس في نظرها قالت : - لا اكتمك ان عدم معرفتي لهذه البلاد قبل اليوم كان يجعلني اتخيل صورا غير موافقة للحقيقة ، اما الآن فلا يسعني الا شكر الاستاذ يوسف لما فكر فيه ونفذه من زيارة هذه البلاد الجميلة باخلاق اهلها وذكاء ابنائها !

انني ساحفظ لتونس اجمل ذكر وساتحدث بما لاقينا من اهلها من جميل الاكرام وعظيم الاقبال ، بل سابرهن على ما للتونسيين من المدارك التي كنا ندرك سموها سواء من محادثة الذوات او من احساسات الجمهور اثناء التمثيل .

فنحن ندرك درجة ذكاء الشعب وكبر عقله من مجرد تصفيق الاستحسان اذا بدر منه في المواقف المناسبة .

وختمت السيدة زينب حديثها بقولها : حقيقة ان مصر تتشرف بان تكون شقيقة لتونس ، وانني اتمنى ان احظى في كل سنة بمثل هذه الزيارة الجميلة لتونس الزاهرة .

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

غربة اللغة

كان في قاعة التياترو شاب مكشوف الرأس يميل من حين لحين الى آخر بجانبه كي يسمع منه ترجمة ما يقوله الممثلون وكان جاره يفهمه الكلام جملة جملة بلغة غير لغتنا . فقلت ان هذه لرواية شهيرة عند الافرنج وما اني ارى احدهم قد حضر لتمثيلها رغم جهله للعربية وتحمله مشقة فهم ادوارها مقطعة الجمل بواسطة ذلك الترجمان

والتفتت اليه حينما انزل الستار ونهض الناس للخروج الى ردهة التدخين . فاذا هو يرفع من المقعد المجاور له من الجهة الاخرى (طربوشه) ويضعه على راسه !

قلت يا لله اني لاشهد اسف يربك كيف اصبحت اللغة غريبة بين ابنائها . وكيف هم لا يفقهونها الا متى ترجمت الى لغة اخرى !

وعجيب لك يا مسيو كيف لا تجد بين جنبيك حسرة على جهلك للغتك . ولا ترى من العار ان تقول لغيرك افهمني معاني ما يقال بلغتي !

ان دام هذا ولم يحدث له غير

لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

(المهذار)

ضحايا عيد النحر

بمناسبة عيد الاضحى تعلم مشيخة المدينة عموم المضحين بان الضحايا لا يكون دخولها الى العاصمة الا من باب علاوة وباب الفلة وباب العلوج ; ذلك ابتداء من ٣ جوان الجاري الى يوم ١١ منه من الساعة ٧ صباحا الى ٥ مساء ويقع ادخالها على مقتضى نظم اعياد الاضحى السابقة وحرر بادارة المدينة في ٣١ ماي ١٩٢٧

لاجل العيد

بمناسبة عيد الاضحى وعطلة عملة المطبعة في ايامه التي ستصادف تاريخ عددنا الآتي فهو سيحتجب . واننا نهني مشتركينا وقراءنا وعموم المسلمين بهذا العيد جعله الله مباركا ميمونا .

وصل السيد بن غبريط الى مصر (وحضر حفلة تكريم شوقي) في قائدة جامع باريس ..

***

ادارة النديم في احتياج الى شاوش يتعهد بنقل ما يتجمع من الرسائل المسخور منها الى الفرن ..

***

تلك الرقاصة تنفي كونها طلبت من فرقة رمسيس قبولها للقيام بدور . اما لو اجيبت لطلبها لحل الاثبات محل النفي !

***

الاخبار اليومية هكذا : حادث اوتموبيل . وتصادم اوتموبيلين . واخطار الاتموبيل . وقتل اوتموبيل لامرأة . والنهاية في علم الله !

***

سالوا الشيخ العلاوي - في جدة - هل انت حقيقة شيخ طريقة ؟ فقال : يا لله من هذه التهمة المهينة ؟!

***

حضر احد ممثلي صفاقس لاحدى الروايات بالمسرح البلدي فخرج يقول لماذا لا نتعلم هذا النوع من التمثيل ..؟

***

هل يوجد شيء اعجب من اغفال جريدة «النهضة» لموضوع صلاة الاستسقاء ما يقرب من اسبوع !

***

وصلنا سؤال امضاؤه (القليبي) ونصه : هل يجوز اداء الحج (لاسلكيا) ؟ فاخرنا الجواب الى ما بعد المراجعة ..

***

اليس من خدمة المصلحة العامة ان تصدر مجلة المنير في هذه الايام التي هجمت بحرارة لا تطاق ؟

***

يجب على كل من يقول (قام الرجال) ان ياتي بالاستثناء فيقول : الا ذلك المتمسك بمقعد احدى حوانيت التجار ..

من باب اولى ...

قرات في يوم ليس ببعيد باحدى الجرائد التونسية ما افاد بان السيدة (منيرة المهدية) المغنية والممثلة بمصر قد بعثت الى هذا الطرف تفيد بعزمها على زيارة تونس زيارة تحيي لياليها في احد المسارح تمثيلا وغناء ورقصا .

قلت يجب ان نقول على الرحب والسعة وعلينا لكل ضيف حق الاكرام والتبجيل .

غير انني سمعت حول الموضوع ما جعلني اذوب حسرة واعرق خجلا - فقد قيل ان الذين اجابوا السيدة منيرة عن رسالتها كتبوا اليها يقولون : ان فرقة رمسيس قد لقيت من الشعب اقبالا عظيما . واذن فانت - من باب اولى - ستلاقين اضعاف ذلك لشهرتك في عالم الغناء وشهرة من ستصطحبينهن في عالم الرقص !

فكأن هؤلاء يقولون ان التونسيين يفضلون الغناء والرقص على التمثيل المحض الى خدمة اللغة والاخلاق !

فالله يهدي من يشاء . (انا)

بدون تعليق

وقفنا في عدد يوم ٢٠ ماي المنصرم من جريدة البتي متان على ما نشر بعنوان : (الخطاب الذي القاه م . البشير الشاذلي في الجلسة التي اقامتها جمعية المسلمين الفرانسيين يوم ١٥ ماي ١٩٢٧) قال :

اني سعيد بان اذكر في هذه الحفلة ان نواب الحكومة بسوسه قد برهنوا في كل مناسبة على اهتمامهم بنا . فالمراقب المدني نائب المقيم العام يستقبلني بكل احترام وينفذ مطالب المسلمين الفرانسيين الموجودين بجهتنا واعظم دليل على ذلك انه رخص للباش شاوش سي الكافي في الحضور لهاته الجلسة .

وكذلك السيد وكيل الدولة الذي لم يتردد في الترخيص لي وللوكيل سي صالح شقير (؟!) للحضور بها ايضا .

وكذلك السادة مدير البوسطة وكوميسار البوليس اذ لولا اذنهم ما كان يمكننا ان نرى في

هذا الاجتماع السادة صالح الفربي ومحمد البركاني ومحمد حمدون .

وبفضل تلك العواطف التي تبديها الساط امكنني في مدة قصيرة الحصول على (٢٠٠) منخرط في جمعيتنا وانا متيقن باني في مثل هذا الوقت من العام المقبل سأتيكم بقائمة تشمل الفين من المنخرطين .

غير اني اطلب الان من المعلمين (١١١) ان يسعوا في افهام الناشئة جمال فرانسا العظمى فيعينوا بذلك مشروع التجنيس اعانة محسوسة ما دامت فرانسا الجمهورية قد فتحت يديها بكل كرم واحسان الى مسلمي البلاد التونسية . اه

والنديم يحفظ لنفسه حق التعليق في الوقت المناسب .

ألغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (بلقيس) والذين نجحوا في حله هم الادباء :

توفيق الاخوة - م . ز . البناني (الاول والثاني) مصطفى بن شعبان - قصي ابن المكي - الشاذلي بن طالب - محمود بورقيبه - سليمان بن بوبكر - محمود بن علي - احمد بلحسين - محمد قباله - الحاج البشير بن فضل - عبد الرحمن التليلي - الحبيب الوسكو - محمد بن عزوز - محمد المرساوي - محمد الحماري - الحطاب بالوحشيه - محمد الخضراوي - عبد الله قنابه - علي بن سعد - الشريف بن قدور - حمده بن عميرة .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لزهر ذي جمال بلا رائحة (٢١) منه كلمة تدل على الاغلب ، و(٢١٣) اسم يدل على فرع لاصل . و(٥٤٣) قوة نفر منها ولا نستغني عنها . و(١٣٥٤) نوع من الثمار . و(٢١٥) كلك او احد اعضائك . و(٥١٤) شئ في مقابل شيء و(٤٥١) فعل فيه معنى الاسراع و(٤٣٥) فعل تانيه العين . و(٤١٣) فعل يتمناه الاسير - وجائزته كتاب (مجموعة الادب والفكاهة) يستحقه الاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما .

تنبيه - الجوائز تسلم من ادارة الجريدة

اياك اعنى

اعراب

يا بنت ذي البرد الطويل نجاده

لا انت واحدة ولا اهلوك

(يا) حرف نداء تارة يضر وتارة لا ينفع . فالصورة الاولى كان يقول السكران يا ليلي يا عيني فياخذه العون الى حيث ... بدون ان يقع الالتفات الى سقاه خمرا وقال له هي الخمر . والصورة الثانية كان نقول يا اغنياء البلاد التفتوا ولو قليلا الى عمل الخير واسعاف ذوي الفاقة . فيرجع الصدى قائلا لا حياة ...

(بنت) هي تلك التي امطرت لؤلؤا من نرجس بمناسبة بلوغها حد الاربعين وجناب ابيها في انتظار مهر جزيل يساوي الجبال الشم من ذهب بعد عمر طويل .

(ذي) مضاف الى البنت وهو صفة لموصوف حذف لما اعتراه من الخجل لانه نائم ورجلاه في الماء . وقيل هو في البيت يصلي وهي في البطحاء تطوف . والذي عليه الفتوى ان هذا الطواف يشمل ايضا تهافت الشيخ نفطويه واليه يشير الشاعر المبدع ابن ءادم المحترم بقوله :

رايتك قد دخلت الى حنوت

وما ادراك ما تلك الحنوت

ومن طلب العلى من غير كد

فمثلك اذ جلست لصحن حوت

(البرد) مضاف الى ذي وقد اتفقا معا على هذه الاضافة مستندين الى ما جاء في الرحلة التي قال صاحبها ان الشيخ المختار قد استضافه وسقاه الشنبانية بيده نقشا على معصم اوهت به جلدي !

(الطويل) نعت للبرد والنعت يتبع منعوته في طوله وقصره . قال سيد ابوبكر في صفحة ٣٧ من ديوانه :

لقد قرأنا في السنين الفارطه

ما قيل في النعت بلا مغالطه

فيتبع المنعوت حتى الماطه

كقولنا تغزلا في ماشطه

يا طويله يا قصيره

يا ربيع كارطه

والكارطه هي الاوراق التي يلعبون بها القمار في كثير من القهاوي . ولا رقيب ولا خوف ولا حرج .

(نجاده) خبر من اخبار ءاخر ساعة جاء ينبئ بان نازلة (عين الصابون) مهمة ويجب ان يحصل الاهتمام بتحقيقها والبحث فيها كما يلزم عملا بالفصل المعروف من قانون على الباغي تدور الدوائر مع تطبيق الفقرة القائلة : ولا بد من يوم ترد الودائع

(لا انت) لا نافيه وانت منفية الى فرقة الزاهرة لانك فعلت في سوسه ما لا يفعله حتى ابليس مستحق اللعن النقيس - والنفي اذا دخل على الضمير صيره ضميرا خاليا من كل طهارة واليه بعينه يشير ابن ابي مخطاف بقوله :

اذا ما ضمير الفتى قد تبدى

كظلمة ليل عديمة نور

فذاك لان فتاه تعدى

على زنقة ليس فيها شعور

وخير لحضرته ان يعد

بلحد يرى في عداد القبور

(واحدة) خبر يصح ان تخاطب به عجلات الاتموبيل وان يقال لشركة الماء . او لمصلحة التليفون . لان الاولى تمر على الاجساد من غير رحمة . والثانية تمنع الماء الزلال من قبل الزوال والثالثة تقطع المواصلات قبل انتهاء المخاطبات - وكل الناس مجنون ولكن على قدر الهوى اختلاف الجنون) وقد جرب فصح .

(ولا) عطف نفي على نفي ومثله ان تقول لا ناقة لي فيها ولا جمل . والضمير يعود على الحفلة التي لم نجب دعوة من دعانا اليها لانها مشتملة على بدع ومنكرات بحت اصواتنا في مقاومتها . والحق كل الحق مع من قال : متى يستقيم الظل والعود اعوج زيادة على مقالة سنفردها لوصف تلك الحفلة وما حصل فيها وكل ءات قريب حسبما اشار الطبيب .

(اهلوك) معطوف على ما جاء في اوراق قضية مصيدة حلق الوادي المحالة اليوم على وكالة الحق العام للنظر في قول الشاعر : كل من في الوجود يطلب صيدا - وروى المحقق فلان ان الضمير في - اهلوك - عائد على اللغة العربية ومعناه اهلوك اهانوك لانهم تركوك . ولا يلين اذا قومته الخشب والله اعلم

الامضاء (٣٦٨)

مجلة الاخاء

دخلت هذه المجلة المصرية الراقية في سنتها الرابعة فاتصلنا بجزءيها (١ - ٢) لهذه السنة فرايناها حديقة غناء بمواضيعها الرائقة وقصائدها البليغة ورسومها الجميلة وملحها الفكهة . وقد اردف الجزءان بسفر مشتمل على (انشودة الحب) للكاتب الروسي (تورجنيف) . ورواية (ريب بطرس الاكبر العربي) تاليف المؤلف الروسي (بوشكين) وتعريب الكاتب المجيد الصحفي البارع السيد (سليم قبعين) صاحب مجلة الاخاء . فنشكر للرصيف هديته القيمة ونهنيه بنجاح مجلته المحبوبة متمنين لها دوام التقدم والرواج

مجلة منيرفا

ودخلت هذه الرصيفة البيروتية عامها الرابع وهي لا تزال توسع الخطى في سبيل تقدمها بتناول اجد المباحث العلمية والادبية واجدى المواضيع المغذية للعقول . فنهني صاحبتها الاديبة السيدة (ماري يني) برقي مجلتها التي نتمنى لها ما هي خليقة به من عظيم الذيوع والانتشار .

مقتطفات

النديم الممتاز

تناولنا عدد النديم الممتاز هذه السنة فالفيناه عددا جميلا كبيرا حاويا الكثير من المقالات المفيدة والرسوم العديدة . والنديم جريدة قديمة يحررها في تونس جناب الكاتب الخفيف الروح السيد حسين الجزيري .

نسال للنديم زيادة التقدم والانتشار ولصاحبه الاديب كل فلاح ونجاح .

سان باولو «الرائد» الاغر

وكيل جديد بالقيروان

سمي الفاضل السيد عبد الحكيم قداس وكيلا رسميا لدى المحاكم التونسية وعين بلد القيروان اين انتصب لمباشرة المناضلة عن الخصوم . فعلى من يريد انابته من ارباب القضايا فليزره في مكتبه بداخل باب الجلادين بالقيروان .

النديم

الى المشتركين

ننتظر من السادة المشتركين المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم ان يحولوها الينا على البريد وكل من وافتنا (حوالته) بادرنا بتوجيه وصل اليه لنقتصد بذلك ما زاد ارتفاعه من اجور البريد

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية ـــ يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

بمناسبة الحر

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المعمل العصري التونسي

الصبغ والتنظيف

لا زال هذا المعمل يبرهن عن مقدرة التونسي في المعترك الاقتصادي باظهار النتائج التي احرز عليها والتحسينات التي ادخلها . فقد جلب اخيرا عملة فنيين اختصاصيين في صبغ وتنظيف (التنظيف الشايح) الملابس على اختلافها واستعمال الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير لون المراد تنظيفه كل ذلك مع السرعة والاتقان والمهاودة في الاسعار ومن يشرف المحلات الاتية يجد ما يسره : سوق الصوف عدد ١٩ تلفون ١٢٠٥٣ - نهج التريبونال عدد ١٤ باب سويقة عدد ١٦٣ - نهج الكنيسة عدد ٧٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥ ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحرائر التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر القيرواني

بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

في هذا المحل جميع انواع الحرائر واصناف السفساري بالوانها والافط والطفارط والجبايب والطفطة المطروزة والاقمشة المختلفة باسعار مناسبة جدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس